فاعلية برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

اعداد: هدى ممدوح جابر غانم

الملخص:

هدف البحث إلى تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية تكونت عينة الدراسة التي تألفت من (٨) من أطفال طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم فيما بين (٤-٦)، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، كما اعتمدت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن، كما اعتمدت الباحثة مقياس جيليام لتشخيص اضطراب طيف التوحد (إعداد عادل عبدالله وعبير أبو المجد، ٢٠٢٠)، ومقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من (إعداد الباحثة)،وبرنامج الأنشطة الموسيقية(إعداد الباحثة) واعتمدت الباحثة على اختبار ويلككسون Wilcoxon لاختبار فروض الدراسة إحصائيًا، وأظهرت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال الذاتويين لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال بعد تطبيق البرنامج مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج من خلال نتائج القياس التتبعي. وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات للأبحاث اللاحقة على ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الموسيقية- الذكاء الوجداني- اضطراب طيف التوحد

The Effectiveness of a Musical Activities Program to Develop Emotional Intelligence among Autistic Children

Abstract:

This research aimed to develop emotional intelligence among autistic children using a program based on a musical activities. The study sample consisted of (8) autistic children whose ages ranged between (4- 6). The quasi- experimental research method with one-group design was applied. The researcher adopted the *Colored Progressive Matrices* by John Raven, and *Gilliam Autism Rating Scale* (GARS) for Diagnosing Spectrum Disorder (prepared by Adel Abdullah and Abeer Abu Al-Magd, 2020), and *The Emotional Intelligence Scale for Children with Spectrum Disorder* (prepared by the researcher). The researcher applied Wilcoxon Test to examine the hypotheses of the study statistically, and the results of the research showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members' mean scores in the pre- and post- application of *The Emotional Intelligence Scale for Children with Spectrum Disorder* in favor of the post- test. The results also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the post- and follow-up measurement on *The Emotional Intelligence Scale for Children with Spectrum Disorder* after applying the program, which indicates the continued effectiveness of the program through the results of the follow-up measurement. The research presented a set of recommendations and suggestions for subsequent studies in the light of the research results.

Keywords: musical activities - emotional intelligence - autism spectrum disorder.

مقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة حجر الأساس في نمو الإنسان فهي من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ولها الأثر الجوهري في نمو شخصيته وميوله واتجاهاته، لذا فالاهتمام بطفل تلك المرحلة من أهم الأهداف التي يسعى إليها أي مجتمع كإحدى مؤشرات حضارة أي مجتمع وارتقائه لتمثل مدى عنايته بتربية الأطفال.

وإذا كان ذلك الأمر مهمًا وضروريًا للطفل العادي فإنه أكثر أهمية وإلحاحاً للطفل ذو الإعاقة، وإن معظم الدراسات أكدت أهمية التدخل المبكر لتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة، وخاصة أطفال اضطراب طيف التوحد وأن تأخير التدخل يؤثر كثيراً بالسلب في درجة التحسن لديهم.

ويعد الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد شريحة لا يُستهان بها ليس على المستوى الوطني، بل على المستوى العالمي، فهو يظهر في مختلف الأسر بغض النظر عن ظروفهم المختلفة، ومن هنا وُجِدَت الحاجة للوعي ولفهم قدراتهم وطاقاتهم والعمل على استغلالها، والحد من القصور المختلفة لديهم.

ويُعد أطفال طيف التوحد إحدى أهم فئات التربية الخاصة، التي تحتاج إلى تدخل مبكر وتدريبات مكثفة من قبل الاختصاصيين بدأ من الأسرة ومقدمي الرعاية، وأصبحت الحاجة مُلحة لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد، وإحدى هذه البرامج هي برامج الأنشطة الموسيقية.

ومن ثم يمكن اعتبار الأنشطة الموسيقية تعتبر وسيلة ممتعة لطفل طيف التوحد لاعتمادها على عنصرين أساسيين هما اللعب الموجه والحركة إلى جانب الموسيقي، وتمثل جلسة بهجة للطفل، من ناحية لبعدها عن النمط التقليدي لشكل الجلسة فالطفل يتعلم وهو يتحرك في معظم وقت الجلسة، ومن ناحية أخرى يتعلم العديد من المهارات التي تنمى المهارات الانفعالية لديه. لذلك يسعى البحث الحالي لإعداد برنامج أنشطة موسيقية لتنمية الذكاء الوجداني لدى طفل طيف التوحد.

مشكلة البحث:

من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لبعض دور رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،ومداس التربية الفكرية، وملاحظة كيفية تنفيذ النشاط الموسيقي من قبل المعلمات، ومقدمي الرعاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، تبين القصور الشديد في كيفية توظيف الأنشطة الموسيقية في دور رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقصور في كيفية تنفيذ الأنشطة الموسيقية بالأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة بالرغم من أهمية التربية الموسيقية ،والأنشطة الموسيقية في هذه المرحلة من حياة الطفل ، كما لاحظت الباحثة

قلة اهتمام المعلمات بهذه الأنشطة أو اعتقادهم بأن الأنشطة الموسيقية هي أنشطة ترفيهية فقط ولا علاقة لها بتنمية المهارات المختلفة اللازمة للطفل لتحسين النمو في تلك المرحلة ، وليس لديهن المعرفة الكافية بماهية الأنشطة الموسيقية وكيفية توظيفها وتنفيذها بالأساليب المختلفة التي تناسب هذا الطفل.

كما قامت الباحثة باستطلاع رأي المعلمات والأمهات حول كفاءة تنفيذ الأنشطة الموسيقية داخل مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث عبرت الأمهات والمعلمات عن قلة الوقت المتاح لذلك وعدم تمكن المعلمات من فنيات تنفيذ الأنشطة الموسيقية داخل غرف النشاط.

وقد استكشفت دراسة أحمد مصطفي (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق جميع فروضها، وبالتالي فهذا يعنى فاعلية البرنامج التدريبي للدراسة الحالية في تنمية مهارات الذكاء الوجداني وتحسين التواصل اللغوي لدى الأطفال الذاتويين.

بينما تناولت دراسة خالد غازي (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأشارت نتائج الدراسة إلى تحقق جميع فروضها، وبالتالي فهذا يعنى فاعلية البرنامج التدريبي للدراسة الحالية في تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

واستهدفت دراسة (أمينة يحي واخرون،٢٠١٩) التحقق من فعالية البرنامج العلاجي القائم على الصور المتحركة في تحسين التعرف على الانفعالات لدى عينة من الأطفال الذاتويين بمحافظة جازان، وكفاءة البرنامج في تحقيق الهدف، وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية على، فعالية البرنامج القائم على الصور المتحركة في تحسين التعرف على التعبيرات الانفعالية للطفل التوحدي والمتمثلة في (الحزن – السعادة – الخوف – الغضب).

ومن ثم فإن انخفاض الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد، يعتبر من المشكلات التي تقلل من اندماجهم في المجتمع واستفادة المجتمع من امكانياتهم وكذا التقليل من المشكلات والمعوقات التي تواجه هذه الفئة. ومن هنا شعرت الباحثة بالحاجة لبناء برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية ومدى فاعليتها وتأثيرها على تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل طيف التوحد.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدي أطفال طيف التوحد.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما هي الأنشطة الموسيقية المناسبة لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد؟

٢- هل يمكن تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد من خلال الأنشطة الموسيقية؟
٣- ما أثر برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد؟

أهداف البحث:

سعى هذا البحث الى تحقيق الأهداف الاتية :

١- تصميم برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد.
٢- التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد.
٣- الكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد إلى فترة ما بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج "القياس التتبعي".

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

١- تقديم تراث نظرى يوضح تعريفات اضطراب طيف التوحد وخصائص هؤلاء الأطفال، والنظريات المفسرة لأسباب هذا الاضطراب، وأثر هذا الاضطراب على الطفل والمحيطين به، وعرض أساليب التدخل التربوي ومنها استخدام البرامج الموسيقية الحركية وفعاليتها.
٢- توجيه الأنظار إلى أهمية برامج الأنشطة الموسيقية وكيفية تطبيقها مع أطفال طيف التوحد وأثرها في تنمية العديد من المهارات وعلى رأسها الذكاء الوجداني.

[ب] الأهمية التطبيقية:

١- الكشف عن أهمية استخدام برامج الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد .
٢- تقديم برامج تربوية بطرق جديدة لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد .
٣- تقديم خدمات لهذه الفئة من الأطفال والدعم النفسي لأسرهم وتقديم استراتيجيات للتعامل مع أطفال طيف التوحد في شكل برامج تبعد عن الشكل التقليدي.
٤- تفيد الدراسة الحالية من خلال التأكيد على دور الأسرة في توفير الأنشطة المتنوعة لأبنائهم، والتي تتيح لهؤلاء الأبناء القدرة على إقامة علاقات وتفاعلات مع أقرانهم

العاديين، مما يسهم في تقديرهم لذواتهم، وبالتالي وقايتهم من الاضطرابات النفسية والسلوكية الناتجة عن انسحابهم من مجتمع العاديين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال اشتراك أولياء الأمور والأشقاء والأقران والمعلمون في تنفيذ البرنامج التدريبي، لما لذلك من أثر إيجابي للبرنامج واستمراره.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي في إجراءاته على المحددات الموضوعية والزمنية والبشرية والمنهجية التالية:

- الحدود الموضوعية الحد الموضوعي: تنمية الذكاء الوجداني لأطفال طيف التوحد وذلك من خلال الأنشطة الموسيقية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث على أطفال في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م
- الحدود البشرية: تتمثل عينة الدراسة من (٨) من أطفال طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم بين (٤ –٦).
- الحدود المكانية: مدرسة التربية الفكرية – إدارة الباجور التعليمية– محافظة المنوفية
- الحدود المنهجية: اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة.

مصطلحات البحث:

تعرفها الباحثة إجرائيا:

- **الأنشطة الموسيقية:**

تعرفها الباحثة إجرائيا على أنها مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التي يقوم بها طفل طيف التوحد تنمي لديه بعض مهارات الذكاء الوجداني وتتمثل تلك الممارسات في التعبير الموسيقي الحركي، والعزف، والغناء، الأغاني التمثيلية ،والألعاب الموسيقية، والعزف على الآلات الموسيقية ،والاستماع والتذوق الموسيقي للأغاني والأناشيد

- **برنامج الأنشطة الموسيقية:** تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه عبارة عن مجموعة من الجلسات التي يتم من خلالها أستخدام الأنشطة الموسيقية المتكاملة بهدف تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لطفل طيف التوحد.

الذكاء الوجداني:تتبني الباحثة تعريف سالوفي وماير **(Salove & Mayer, 1997)** بأنه يشمل القدرة على إدراك الانفعالات بدقة وتقيمها والتعبير عنها، والقدرة على توليد المشاعر

أو الوصول إليها والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية بما يعزز النمو الانفعالي والعقلي.

تعرفه الباحثة إجرائيا هي قدرة الطفل على فهم إنفعالاته وتعبيرعنها من خلال فروع الأنشطة الموسيقية (الإستماع والتذوق الموسيقي،الغناء، القصةالموسيقية الحركية،الألعاب الموسيقية)

طيف التوحد: تعرفه الباحثة اجرائياً اضطراب نفسى يظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل يؤثر على عدم قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين وعدم التفاعل مع الآخرين ويمكن للموسيقى ان تقلل من حدة هذا الإضطراب.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الأنشطة الموسيقية:

تعد الموسيقى ظاهرة من ظواهر النشاط الإنساني يمارسها الإنسان في جميع أدوار حياته، من أبسطها بداءة على أرقاها وأكثرها مدنية وتعقيدا، وما من فئة من فئات المجتمع، أي مجتمع إلا ولها من أنواع الموسيقى والغناء ما يرتبط بوجدانها، ويعبر عن مشاعرها وعاداتها وتقاليدها، فهي جزء من ثقافة المجتمعات منذ القدم.

وقد ارتبطت الموسيقى بالتربية ارتباطا وثيقا منذ القدم؛ حيث أولى فلاسفة اليونان اهتمام بدور ا الموسيقى في تربية النشء، كما اهتموا بالقيمة الجمالية والشكلية لتدريس الموسيقى ؛ وتباينت الآراء والفلسفات التربوية حول الدور الذي تقوم به الموسيقى في التربية وما إذا كانت تعد نوعا من الترفيه عن المتعلمين وشغل أوقات الفراغ، أم أنها دراسة جادة لها قيمة في حد ذاتها. (عنايات محمد محمود خليل، ٢٠٠٧، ٤٠)

كما عرفت حضارات مصر والصين والهند منذ أقدم العصور أثر الموسيقى في النفس والجسد، والدور الذي يمكن أن تقوم به في تعليم الأطفال وتدريبهم، وتهذيب سلوكهم.

وتعتبر الأنشطة الموسيقية من أكثر الأنشطة التي تجذب انتباه الطفل لما تحتويه من مواقف يستطيع من خلالها الطفل التعبير عن نفسه. وتوفر له مجالات الحركة والانطلاق كما تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المختلفة.

ولقد قُدمت كثيرة من التعريفات للأنشطة الموسيقية حيث تناولها كل باحث من وجهة نظره وحسب دراسته.

ومن هذه التعريفات:

عرفتها هدى مزيد: بأنها جميع المواقف التي يمارس فيها الطفل الموسيقى خلال اليوم الدراسي والتي تساعده على رفع مستوى أدائه للأنشطة اليومية المقدمة له، وتتمثل هذه المواقف

في الاستماع والتعبير الحركي عن الألحان والعزف بالآلات العزف الإيقاعية وأداء الدور في القصص الموسيقية الحركية والألعاب الموسيقية. (هدى مزيد ٢٠١٢ :٧)

كما عرفها نيللي محمد العطار: بأنها هي مجموعة من المواقف والممارسات الموسيقية التربوية التي تسمح للطفل للاستماع للألحان المختلفة، للتعرف على الطابع الانفعالي لكلاً منها، والتعبير عنها حركياً، ووجهياً، وبإيماءات الجسد المختلفة، ونبرات صوتية تتناسب مع الطابع اللحني الانفعالي للموسيقي كلاً حسب الطابع اللحني والانفعال الموسيقي. (نيللي العطار ٢٠١٠: ١٠١)

ويعرفها (محمد عبد الرحمن قاسم، ٢٠٠٦: ١٧) بأنها مجموعة من الخبرات التي يمر بها الطفل والتي تقوم على عناصر الموسيقى (النغمات والإيقاع) بما يتناسب مع مرحلته العمرية من خلال الوسائط الموسيقية المتنوعة.

كما قدمت البحوث والدراسات حديثا دلائل قوية على قيمة الأنشطة الموسيقية في تنمية العديد من المهارات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بين هذه الدراسات: دراسة كل من (عادل عبد الله محمد، أشرف محمد عبد الغني شريت، ٢٠٠٨، ٨٤- ١٢٦) حول فعالية الأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين؛ حيث أعد الباحثان برنامج علاجيا لتحسين الأداء اللغوي للأطفال التوحديين، وأثبت البرنامج فاعليته في ذلك، وتوصل (مأمون عاطف المومني وآخرون، ٢٠١١) على وجود علاقة بين القدرات الموسيقية، وبين التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين أكاديميا كما أكدت (ميرفت حسن برعي، ٢٠٠٦) على أهمية دور الأنشطة الموسيقية والفنية في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وأوضحت دراسة (خليفة محمد محمود، ٢٠٠٠م) أن التربية الموسيقية لها تأثير على تنمية مفهوم الذات لدى طلاب التعليم الأساسي.

كما هدفت دراسة (خلود الشربيني، ٢٠١٧) إلى تعرف دور الأنشطة الموسيقية في المساهمة في تنمية المهارات الحركية لدى أطفال الروضة في ضوء التنمية المستدامة، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها تفعيل دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، ومنها: تطوير الأنشطة الموسيقية في ضوء خصائص وحاجات أطفال الروضة، صياغة أهداف الأنشطة الموسيقية بحيث يتم توجيهها نحو تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة، وتقديم محتوى الأنشطة الموسيقية برياض الأطفال، بما يحقق الأهداف ويخدمها بحيث يعزز المهارات الحركية، تقديم الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة المناسبة والتي تعمل على إثاره وجذب انتباه الأطفال، وتصميم الأنشطة التعليمية التي تحقق الأهداف وتنطلق من مكونات محتوى الأنشطة الموسيقية،

والاهتمام بتصميم الأنشطة الموسيقية برياض الأطفال (الغناء، الإيقاع الحركي، العزف على الآلات، القصة الموسيقية الحركية) بحيث تسهم في تنمية المهارات الحركية لديهم.

كما هدف البحث الذي قامت به (نيللي العطار، ٢٠١٧) إلى التعرف على "فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون". طبق البحث الحالي على: عينة من أطفال متلازمة داون بلغ قوامها إحدى عشر (١١) طفل وطفلة (٦) من الذكور و(٥) من الإناث بالمركز التربوي النموذجي بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات. وقد تراوحت نسب ذكائهم من (٦٦-٥٠) من أطفال فئة ذوي التخلف العقلي البسيط Mild القابلين للتعلم. وتوصلت نتائج البحث إلى صحة الفروض التي بنيت عليه، وتتمثل في تأثير برنامج التدخل بالأنشطة الموسيقية في تحسين بعض المهارات الحسية لدى أطفال متلازمة داون. وقدمت الدراسة عدة توصيات منها عمل دورات تدريبية، وورش عمل تثقيفية عن دور برامج التدخل المبكر بالأنشطة الموسيقية في تحسين المهارات الحس حركية لأطفال متلازمة داون، وذلك لكل من الأباء، والمسئولين عن تربية أطفال الداون وعن تقديم الخدمات العلاجية؛ بهدف تحسين جودة حياة أطفال متلازمة داون. وضرورة إجراء ورش عمل، وندوات؛ لإرشاد معلمات الروضة العاملات بفصول الدمج بتأثير الأنشطة الموسيقية في تحسين المهارات الحس حركية لأطفال متلازمة داون.

من العرض السابق تستخلص الباحثة اهمية الأنشطة الموسيقية ودورها الفعال في تنمية العديد من المهارات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الأنشطة في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد.

المحور الثاني: الذكاء الوجداني Emotional intelligence

أصبح موضوع الذكاء الوجداني في السنوات الأخيرة يتصدر قوائم عناوين الكتب والمقالات والأبحاث العلمية الأوسع انتشارا، ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد بموضوع الذكاء الوجداني من منطلق عدة أسباب: أنه موضوع يلائم الرغبة والتطلع للروح الذكية، وأن موضوع الذكاء الوجداني يمنح فرص الأمل في الحياة والنجاح لمن لا يحظون بقدرات أكاديمية مرتفعة. وفى هذا الصدد أشار "ووتلشاسكي Woitaszewski, ٢٠٠٤,٢٥)) إلى قوة التأثير المضاعفة للذكاء الوجداني في مقابل الذكاء بمفهومه العام في إنجاز فرص نجاح الفرد.

وقد تركزت جهود بعض العلماء أمثال "سالوفى"Salovey 2004، و"ماير" Mayer، و"بار- أون"Bar-on (1997)، و"جولمان" Golman (1995)، على فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد العقلية فقط (الذكاء العقلي)، ولكن على

ما يملكه أيضاً من قدرات ومهارات، اصطلح على تسميتها بالذكاءات المتعددة ومنها الذكاء الوجداني Emotional Intelligence، ومن ثم كانت بداية ظهور هذا المفهوم كمصطلح نفسى إلى حيز الوجود من خلال ما قدموه من نماذج وأطر نظرية لتفسيره وقياسه (عثمان الخضر، ٢٠٠٢، ٦).

"ويشير "شان(Chan,2003:411)

أن الذكاء الوجداني يتضمن الإدراك لمشاعر الذات، والتي تشتمل على الوعى الوجداني ، الدقة في قياس الذات، والثقة بالنفس، وتنظيم الذات، والتي تتكون من التحكم الذاتي، إيقاظ الضمير، والتكيف والتجديد والدافعية، وأنه يوجد جانبين للذكاء الوجداني: الجانب الأول اشتمل على الفهم والإدراك، أما الجانب الآخر فيشتمل على وصول الوجدان إلى نظام إدراكي ذكى، والذى يخلق التفكير الابتكاري، والأفكار المتجددة، وفى ذلك إشارة إلى أن الذكاء الوجداني .(يشتمل على قدرات عقلية ولكنها مصطبغة بالصبغة الوجدانية (يسيطر عليها الوجدان)

وقد استخدم هذا المصطلح لأنه يوجد نوعا من التوازن والتكافؤ في الأهمية والجذب الاجتماعي مع مصطلحات الذكاء الوجداني ، ويهدف إلى تكملة النظرة التقليدية إلى الذكاء من خلال التركيز على الخصائص الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي، ويؤكد "جولمان" على هذا بإشارته إلى أهمية العقلين الوجداني والمنطقي، فهما يعملان في تناغم دقيق، فالوجدان يغذى ويزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات، بينما يعمل العقل المنطقي على تنقية مدخلات العقل الوجداني ، وبينهما في معظم الأحيان تنسيق دقيق؛ حيث يمكن القول أن هذا المفهوم قد ظهر كي يحول علاقة الصراع بين الوجدان والعقل إلى علاقة تكامل، فالفرد الذكي وجدانيا هو الفرد القادر على تحقيق التكامل بين العقل والوجدان (محمد ناصف، ٢٠٠٣، ٢٩٢؛ عثمان الخضر، ٢٠٠٢، ٣٢؛ عبد العال عجوة، ٢٠٠٢، ٢٥٣؛ دانيال جولمان، ٢٠٠٠، ٢٥).

وقد صنف الباحثان (فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق ٢٠٠١) تعريفات الذكاء الوجداني ضمن فئتين:

- التعريفات التي ترى أن الذكاء الوجداني هو قدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفهم انفعالات الآخرين والتعامل معهم في المواقف الحياتية وفق ذلك.
- التعريفات التي ترى أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية كالوعي الذاتي والتحكم بالانفعالات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية

والتقمص العاطفي واللباقة الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد ويحتاجها للنجاح في الحياة والعمل.

ثم توصلا بعد مراجعة مستفيضة لما كتب حول هذا الموضوع إلى أن الذكاء الوجداني خاصية مركبة من خمس مكونات أساسية هي: المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات والتعاطف والتواصل.

وعرف ماير وسالوفي الذكاء الوجداني (Mayer, & Salovey, ١٩٩٥) بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام الانفعالات لتوجيه التفكير والسلوك، وتضم أربع مكونات، هي:

- القدرة على إدراك الانفعالات بدقة بعد تقييمها والتعبير عنها.
- القدرة على توليد الانفعالات والوصول إليها لتسهيل عملية التفكير.
- القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية،
- القدرة على تنظيم الانفعالات لتسهيل النمو العقلي والانفعالي.

المحور الثالث: اضطراب طيف التوحد:

تناول هذا المبحث النظرة التاريخية لاضطراب طيف التوحد، وتعريفه ومعدل انتشاره بالإضافة إلى النظريات المفسرة لأسباب طيف التوحد، وإلقاء الضوء على نظرية العقل وما هي خصائص أطفال طيف التوحد ، وكيفية تشخيصهم ومن ثم تأثير هذا الاضطراب، والأساليب العلاجية والتربوية التي يمكن تطبيقها مع ذوي طيف التوحد.

مصطلح اضطراب طيف التوحد Autism Disorder (AD)

فقد عرف بأنه: سلسلة تتمثل بمظاهر متباينة، وهى جزء من (طيف) واسع من الاضطرابات ذات العلاقة والتى تعرف باسم اضطرابات الطيف التوحدي . (محمد الإمام، فؤاد الجوالده، ٢٠١٠: ١٩- ٢٠)

وهو اضطراب في النمو العصبي يظهر قبل سن (٣٦) شهراً، ويتميز بضعف العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والسلوك النمطي والاهتمامات والأنشطة .

(Centre for Developmental Disability Health Victoria B (CDDHV), 2010)

اضطراب طيف التوحد يؤثر على طريقة تواصل الطفل مع من حوله، متمثلا بثالوثICI)) من الاضطرابات فى: (التفاعل الاجتماعي Social Interaction – التواصل الاجتماعي Social Communication –التخيل Imagination والسلوكيات المتكررة).

(محمد الإمام، فؤاد الجوالده، ٢٠١٠: ٢٠- ٢١)

اضطراب نفسى عصبى يظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل يؤثر على مختلف نواحى النمو، ويتسم بقصور فى: (اللغة الاستقبالية والتعبيرية- التواصل اللفظي أو

غير اللفظى – مهارات التفاعل الاجتماعي، وبعض السلوكيات المضطربة: مثل السلوك النمطى، وسلوك إيذاء الذات، اللعب التخيلى والتقليد على مختلف مستوياته – استجابة للأشياء أكثر من الأشخاص). (أحمد عواد، نادية البلوى، ٢٠١١: ١٥٠)،(صبرى الحبشى، السيد الأقرع، ٢٠١٧: ٦)

خصائص أطفال طيف التوحد: Characteristics of Autistic

إن أطفال طيف التوحد فئة غير متجانسة من ناحيتى الخصائص والصفات، وربما يكون الاختلاف بين فرد وآخر من ذوى الاضطراب أكبر من التشابه، كذلك قد تختلف الأعراض من طفل توحدي لآخر وقد تختلف أيضاً عند الطفل نفسه من وقت لآخر.

(فوزية الجلامدة، ٢٠١٥: ٥٦)

وهذا ما أكدته دراسة لتقييم شدة أعراض اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالسلوك التكيفى على عينة من أطفال طيف التوحد تم تشخيصهم تبعاً لمعايير الدليل التشخيصى الإحصائى الخامس DSM–٥، وكشفت نتائج الدراسة أن شدة أعراض التوحد ترتبط بشكل كبير وسلبى مع بُعد التواصل Communication Dimension وبُعد مهارات الحياة اليومية Daily Living Activities Dimension والبُعد الاجتماعي Socialization Dimension، ولا ترتبط شدة الأعراض مع البُعد الحركى Motor Skills Dimension، وهناك علاقة سلبية كبيرة بين شدة الأعراض، والسلوك التكيفى. (محمد على، ٢٠١٥: ١٣)

ويميز أطفال طيف التوحد عدة خصائص، وليس بالضرورة توفرها جميعاً لدى كل طفل التوحد. ويختلف حجم التأثر بها من طفل إلى آخر من حيث بداية الظهور، والشدة، والاستمرارية. ومنها:

[١] الخصائص الجسمية:

يتمتع أطفال طيف التوحد بمظهر جسماني طبيعى، كما أن بعضهم يميلون إلى اكتشاف أجسامهم بصريا، أو عن طريق اتخاذ أوضاع خاصة في الوقوف أو الجلوس، وكأن أجسامهم أشياء غير مألوفة لديهم.

[٢] الخصائص الحركية:

يتسم أطفال طيف التوحد ببعض جوانب النمو الحركى غير العادية، وتميزهم عن غيرهم، فلهم مثلاً طريقة خاصة في الوقوف، ففى معظم الأحيان يقفون ورؤوسهم منحنية كما لو كانوا يحملقون تحت أقدامهم.

ويحتاج أطفال طيف التوحد لتنمية مهارات التوافق والتآزر الحركى لما يواجهونه من أوجه قصور فيها. (زينة على، ٢٠١٦: ٥٤)

وتنمية مهارات التوافق الحركى لدى ال طفل التوحد يساعده في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية ومنها ما قبل الكتابة، ومن بعدها الكتابة التى هى فعل نفس حركى لأن الكاتب يمسك بأداة الكتابة ما بين أصابعه مع القيام بحركات وتوجهات إرادية.

(محمد الحناوى، ٢٠٠٩: ٦٢)

[٣] الخصائص اللغوية:

من أهم الخصائص المميزة لأطفال طيف التوحد ، حيث إن ٥٠٪ منهم لا يتكلمون ويبدأ ظهور مؤشرات القصور اللغوى مبكراً، وربما في الأشهر الثلاثة الأولى. (فاطمة محيى الدين، ٢٠١٢: ٢٦)

وتنقسم اللغة إلى:

- اللغة الاستقبالية Receptive Language: وهى الطريقة التى يفهم بها الأطفال الكلام.
- اللغة التعبيرية Expressive Language: ويقصد بها الطريقة التى يعبر بها الأطفال عن أفكارهم. (Khalid, ٢٠١٧: ٤٧)

وأطفال طيف التوحد ينتجون عدداً أقل من الأصوات ويقلدون الأصوات بدرجة أقل من أقرانهم العاديين في نفس مرحلة النمو مما يجعل معدل إنتاج الكلمات يكون قليلاً، ويبدأ اكتشاف قصور اللغة عندما يبلغ الطفل عامه الثانى، عندما لا يطور الطفل لغته أو ربما فقد بعض الكلمات التى كان قد اكتسبها من قبل، و ٢٠٪ من أطفال التوحد لديهم فقدان القدرة على التعبير بالكلمات خلال عامهم الثانى. (Katarzyna & Rhea, ٢٠٠٨: ٩٠- ٩١)

فأطفال طيف التوحد لديهم قصور لغوى يرجع إلى خلل وظيفى في المراكز العصبية المسئولة عن اللغة والكلام والتعامل مع الرموز (الموجودة في النصف الأيسر من المخ). (سعد رياض، ٢٠٠٨: ١٣٠؛ سهير كامل، ٢٠٠٩: ٣٧؛ محمد الحناوى، ٢٠٠٩: ٤٠)

[٤] الخصائص الاجتماعية **Social Characteristics**

ويعرف التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنه: القدرة على استخدام وظائف اللغة سواء بصورة لفظية أو غير لفظية للتواصل مع الآخرين بفعالية وتتضمن وظائف اللغة المهارات الآتية:

(الطلب، الرفض، جذب الانتباه – التعبير عن المشاعر – تبادل الحوار مع الآخرين – طلب وإعطاء معلومة). (وليد محمد، ٢٠١٥: ٨١)

ويمكننا أن نلخص الخصائص الاجتماعية عند أطفال طيف التوحد في النقاط التالية:

١-صعوبات في التفاعل الاجتماعي **Difficulties in Social Interaction**:

وأبرز مظاهر قصور التفاعل الاجتماعي لدى أطفال طيف التوحد تبدو فى:

- عدم القدرة على التواصل البصرى، وهو أساس لتطور المجالات الاجتماعية.
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية، فهم غير قادرين على إقامة علاقات عادية مع أسرهم، والآخرين.
- صعوبة فهم مشاعر الآخرين.
- قصور عام في الفهم والتعرف على القواعد الاجتماعية غير المكتوبة والتى تحكم تفاعلاتنا اليومية.
- أطفال طيف التوحد لا يقدمون ردود الأفعال المتوقعة في المواقف الإجتماعية.

(وفاء الشامى، ٢٠٠٤: ١٨٢ ؛ أحمد عواد، نادية البلوى، ٢٠١١: ١٥٢)

فروض البحث:

١-" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي".

٢-"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني في القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في بحثها، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف البحث، وتتوقف عملية اختيار منهج الدراسة علي طبيعته ، وتحدد طبيعة البحث هنا باستخدام المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة) والذي يعتمد على مجموعة واحدة تجريبية يتم تطبيق البرنامج عليها ، بعد تحقيق التجانس في متغيرات العمر والذكاء وحدة طيف التوحد والذكاء الوجداني ثم يتم إدخال المتغير المستقل وحده – البرنامج التدريبي – على المجموعة التجريبية ، ثم يتم القياس على المجموعة قبل وبعد تنفيذ البرنامج ، ومن ثم يكون فرق القياسين راجعاً إلى تأثير المتغير المستقل. ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه

التجريبي Quasi-Experimental ذو المجموعة (تصميم المجموعة الواحدة) القائم على تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي:

١- المتغير المستقل ويتمثل في: برنامج الأنشطة الموسيقية.

٢- المتغير التابع ويتمثل في: الذكاء الوجداني.

٥- المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتى لا تتداخل في النتائج وهي العمر والذكاء والقياس القبلي للذكاء الوجداني.

ويذكر (صلاح علام ،٢٠١٢: ٨٩) أن جودة التجربة تتحدد بالدرجة التي تقوم فيها الباحثة بعمل ضوابط صارمة للمتغيرات الدخيلة على أغراض دراسته، وأن التصميمات التجريبية الحقيقية توفر درجة عالية من الضبط على المتغيرات الدخيلة على أغراض البحث والتي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي لها. وقد تحققت الباحثة من تجانس المجموعة في متغيرات العمر الزمنى للطفل ، نسبة الذكاء.

عينة البحث:

عينة البحث انقسمت عينة البحث إلى:

[أ] عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة لمستوى أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتأكد من وضوح البنود المتضمنة في أدوات الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية روعي عند اختيارها أن يتوافر فيها معظم خصائص العينة الأساسية للدراسة. كما هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى فرز وتشخيص الأطفال منخفضي الذكاء الوجداني من بين أطفال طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٢٠ من أطفال طيف التوحد. ممن تراوحت أعمارهم بين (٤ -٦) وبلغ متوسط أعمارهم ٥٩.٢٣ شهرا بانحراف معياري قدره ٢,٣١، وقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في مدرسة التربية الفكرية بإدارة الباجور وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة لتعاون القائمين علي العمل بالمدرسة وتفهمهم لطبيعة البحث وترحيبهم بتطبيق البحث داخل المدرسة.

[ب] عينة البحث النهائية (الأساسية):

- عينة أطفال طيف التوحد:

تكونت عينة الدراسة من (٨) من أطفال طيف التوحد ممن تراوحت أعمارهم بين (٤ -٦) والذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم بناء علي الأسس التالية:

أسس اختيار العينة:

اعتمدت الباحثة على ضرورة توفير عدة شروط في العينة وذلك لزيادة إحكام البحث الحالي وضبطها قدر الإمكان وهذه الشروط هي:

- راعت الباحثة العمر الزمني إذ تتراوح أعمار الأطفال بين(٤ إلى ٦ سنوات) وتم عمل تكافؤ بينهم من حيث العمر الزمني.
- ألا يعانون من أي اعاقات أخري غير طيف التوحد ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوي الاقتصادي– الاجتماعي– الثقافي وتم ذلك باختيار المدرسة الفكرية من محيط جغرافي واحد.
- ضرورة انتظام جميع الأفراد بالمواعيد أثناء التطبيق. وبخاصة الذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج عليهم بعد تحقيق التجانس بينهم.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الذكاء الوجداني.
- أن يوافق الأطفال وأسرهم علي الاشتراك في الدراسة.
- حصولهم على درجات منخفضة في القياس القبلي علي مقياس الذكاء الوجداني.

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

التجانس في المتغيرات الديموجرافية:

قامت الباحثة بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا٢ والنتائج موضحة في جدول (١)

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي العمر الزمني والذكاء ن=٨

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						0,01	0,05
الذكاء	**85.21**	**2,44**	**1.00**	غير دالة	**4**	**13.277**	**9.488**
العمر	**57.64**	**1,89**	**1,714**	غير دالة	**4**	**13,277**	**9,488**

مقياس جيليام	**87.46**	**3.42**	**3.200**	غير دالة	**5**	**15,086**	**11,070**

يلاحظ من النتائج المبينة في جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني والذكاء والذاتوية.

ثانياً: تجانس العينة من حيث الذكاء الوجداني:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات الأطفال على الذكاء الوجداني باستخدام اختبار كا^2 كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						0,01	**0,05**
فهم الانفعالات	**31.25**	**2.81**	**1.200**	غير دالة	**6**	**16.812**	**12.592**
التعبير عن الانفعالات	**21.25**	**3.10**	**1.00**	غير دالة	**4**	**13.277**	**9.488**
الدرجة الكلية	81.37	8.63	1.00	غير دالة	**5**	**15,086**	**11,070**

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال حيث كانت قيم كا٢ غير دالة إحصائيًا.

أدوات البحث:

وتشمل أدوات البحث على ما يلي:

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن.
- مقياس جيليام لتشخيص اضطراب طيف التوحد (اعداد عادل عبدالله وعبير أبو المجد (٢٠٢٠)
- مقياس الذكاء الوجداني (اعداد الباحثة).
- برنامج الأنشطة الموسيقية. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منهما:

(١)اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (ترجمة تقنين: عماد أحمد حسن علي، ٢٠١٦)

وصف الاختبار:ظهر هذا الاختبار لأول مرة عام (١٩٤٧) وتمّ تعديله عام (١٩٥٦)، حيث استغرق إعداد وتطوير هذا الاختبار حوالي (٣٠) عامًا من عُمر العالم الإنجليزي جون رافن،

وهو من أشهر مقاييس الذكاء غير اللفظية، كما أنه أداة سريعة لتقدير المستوى العام للقدرة العقلية، ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات العبر حضارية (Cross Cultural) الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، أي عندما يكون الهدف من التطبيق البُعد عن أثر اللغة والثقافة، وهذا الاختبار يهدف إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان Spearman، حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعًا بالعامل العام.

المرحلة العمرية التي يطبق عليها المقياس: يطبق الاختبار على الأطفال من عُمر (٤-١١) عامًا من الأطفال العاديين والمتأخرين عقليًّا، وكذلك كبار السنّ ما بين (٦٥-٨٥) عامًا.

مكونات الاختبار :يتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات وهي:

١- المجموعة (A): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الطفل على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلّي على أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (B): والنجاح فيها يعتمد على فهم الطفل للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقيًّا أو مكانيًّا، وهي تتطلب قدرة الطفل على التفكير المجرد.

وكلّ مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، بحيث يختار الطفل المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى، والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة، وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل، وقد صُممت البطاقات بألوان مختلفة حتى تستطيع جذب انتباه الطفل المفحوص بأكبر قدر ممكن وتقليل تشتت انتباهه بأشياء أخرى.

- الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

أولًا: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلًا على اختبار المصفوفات المتتابعة وأدائهم على اختبار رسم الرجل (محمد فرغلي، صفية مجدي، محمود عبد الحليم، ٢٠٠٤) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٢) وهو دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيًا: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٣٠) طفلًا بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع يُعزز الثقة في المقياس.

(٢) مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض وشدة اضطراب طيف التوحد–الإصدار الثالث GARS–٣ تعريب عادل عبدالله وعبير أبو المجد (٢٠٢٠)

مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف الذاتوية. قامت بإعداد المقياس وتصميمه جيمس جيليام (James E.Gilliam,١٩٩٥) وذلك عقب إصدار الدليل التشخيصي الرابع ثم أدخل عليه تعديلات في الإصدار الثاني عام ٢٠٠٦، ومع ظهور الدليل التشخيصي الخامس عام (٢٠١٣) ظهر الإصدار الثالث من مقياس جليام GARS–٣ ليواكب التعديلات التي تضمنها الإصدار الخامس. تم تعريب المقياس بمصر وتم استخراج معاملات ثبات وصدق له ونشر في مصر عام (٢٠٠٤) وقام بإعداده كلاً من محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي حسن بجامعة الزقازيق. تم إعادة تعريبه وقياس معامل الصدق والثبات واستخراج معاييره على البيئة المصرية من خلال عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). ونظرًا لأهمية المقياس على مستوى العالم فقد قام عادل عبدالله وعبير أبو المجد الإقدام على تعريب الإصدار الثالث عام (٢٠٢٠) كي يكون متاحًا ومناسبًا للاستخدام في البيئة العربية.

وصف المقياس:

١– تم إعداد المقياس للتعرف وتشخيص الأفراد في المدى العمري ٣–٢٢ سنة ممن يواجهون مشكلات سلوكية قد تكون مؤشرا للإصابة باضطراب طيف الذاتوية.

٢– يتألف المقياس من ٥٨ عبارة موزعة على ستة مقاييس فرعية تمثل مكونات هذا المقياس وتعمل على وصف سلوكيات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها، ويوجد أمام كل منها أربعة اختيارات هي (نعم– أحيانا–نادرا–لا) وتحصل على الدرجات (صفر–١–٢–٣) بالترتيب، وبالتالي تتراوح درجات المقياس بين صفر – ١٧٤ درجة.

٣– تضم المقاييس ستة مقاييس فرعية كما يلي:

١– السلوكيات المقيدة أو التكرارية: وتضم ١٣ عبارة تقيس السلوكيات النمطية، والاهتمامات المقيدة، والروتين، والطقوس.

٢– التفاعل الاجتماعي: ويضم ١٤ عبارة تقيس السلوكيات الاجتماعية.

٣– التواصل الاجتماعي: ويضم ٩ عبارات تقيس استجابات الفرد للمواقف، والسياقات الاجتماعية، وفهمه لفحوى التفاعل الاجتماعي والتواصل.

٤– الاستجابات الانفعالية: وتضم ٩ عبارات تقيس الاستجابات الانفعالية المتطرفة من جانب الأفراد للمواقف الاجتماعية اليومية.

٥– الأسلوب المعرفي: ويضم ٧ عبارات تقيس الاهتمامات الغريبة الثابتة للأفراد، والخصائص والقدرات المعرفية.

٦- الكلام غير الملائم: ويضم ٧ عبارات تصف أوجه القصور في حديث الطفل، والغرابة أو الشذوذ في التواصل اللفظي من جانبه.

تطبيق المقياس وتصحيحه:

١- يتطلب تطبيق هذا المقياس أن يكون الشخص المؤهل القائم بتطبيق المقياس وإعطاء الدرجات وتفسيرها مؤهلاً لذلك، وأن يعرف الطفل جيدًا والخصائص التي يتسم بها، وأن يكون على دراية جيدة باضطراب الذاتوية حتى يتمكن من إنهاء تطبيقه بالشكل المطلوب وغالبًا ما يتولى الأخصائي أو المعلم تطبيق المقياس حيث يكون على دراية كبيرة بالطفل وتمكنه من اختيار العبارات التي تنطبق عليه، أو بالأحرى يختار العبارات الأكثر انطباق عليه.

٢- وإذا لم يكن الطفل ممن يتحدثون فعلى القائم بتطبيق المقياس أن يتوقف بعد المقياس الفرعي الرابع، ولا يكمل التطبيق، ويكتفي بتلك المقاييس الفرعية الأربعة فقط نظرًا لوجود عبارات في المقياس الفرعي الخامس (الأسلوب المعرفي) كالعبارات أرقام ٤٥، ٤٧، ٥١ تتطلب وجود نوع ما من التواصل من جانب الطفل فضلاً عن المقياس الفرعي السادس كاملاً (الكلام غير الملائم) والذي يتطلب أن يتحدث الطفل حتى نتعرف على الأنماط غير الملائمة في حديثه. أما إذا كان بوسع الطفل أن يتحدث يكون على القائم بالتطبيق آنذاك أن يستكمل تطبيق المقياس كاملاً عليه.

٣- وعند تصحيح المقياس يتم حساب الدرجات الخام التي يحصل عليها الفرد وذلك في كل اختيار بالنسبة لكل مقياس فرعي على حدة، ثم يتم جمعها كدرجة كلية على كل اختبار فرعي.

وقد قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس جيليام وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق المحك الخارجي:

وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء العينة الاستطلاعية على مقياس جيليام وبين مقياس الطفل طيف التوحد اعداد عادل عبد الله وكانت قيمة معامل الارتباط كما هي موضحة في جدول (٣).

جدول (٣) معامل الارتباط بين أداء أفراد العينة الاستطلاعية على مقياس جيليام مقياس طفل طيف التوحد

المتغيرات	مقياس طفل طيف التوحد
مقياس جيليام	0.720

ثانيًا: الثبات:

قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب ثبات إعادة التطبيق حيث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس بفاصل زمني أسبوعين(ن= ٣٠) كما تم حساب معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هي معروضة في جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس جيليام لتشخيص اضطراب طيف التوحد

الأبعاد	معامل الثبات ألفا	ثبات اعادة التطبيق
السلوكيات المقيدة أو التكرارية	0.83	0.74
التواصل الاجتماعي	0.86	0.78
التفاعل الاجتماعي	0.85	0.73
الاستجابات الانفعالية	0.79	0.79
الأسلوب المعرفي	0.84	0.75
الكلام غير الملائم	0.79	0.74
الدرجة الكلية	**0.87**	**0.81**

وبالنظر إلى جدول(٤) يتضح تمتع مقياس جيليام بخصائص سيكومترية طيبة تجعل الاعتماد عليه في البحث الحالي محل ثقة.

(٣)مقياس الذكاء الوجداني: (اعداد الباحثة)

[أ] **مبررات تصميم المقياس:** هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قلة وجود المقاييس المستخدمة لقياس الذكاء الوجداني لدى أطفال طيف التوحد وتفضيل الباحثة تصميم مقياس خاص بهم للاستخدام في الدراسة الحالية.

[ب] **اجراءات إعداد وتصميم المقياس** : تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية،

الخطوة الأولى: الاطلاع علي المقاييس المشابهة

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التى تناولت الذكاء الوجداني من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس الذكاء الوجداني والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت مهارات الذكاء الوجداني.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الذكاء الوجداني كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت الذكاء الوجداني، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية.:

- مقياس الذكاء الوجداني لدي طفل الروضة اعداد نسرين محمد (٢٠٠٨)
- مقياس الذكاء الوجداني لدي الطفل اعداد عفاف عويس (٢٠٠٦)

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة وما تواجهه من صعوبات وكذا القائمين علي رعايتهم، كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الامكانيات الحقيقة لهذه الفئة. كما راعت أن يكون هناك ملائمة في عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة بنود المقياس:بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثة مع الأطفال والقائمين على رعايتهم، قامت الباحثة بتحديد بنود المقياس وصياغة بنود المقياس: وفقا لمكونات الذكاء الوجداني، وقامت الباحثة ببناء الصورة المبدئية لمقياس الذكاء الوجداني ويتألف المقياس من ٢٠ بنداً

تم عرض المقياس على ١٠ خبراء كمحكمين للوصول الى صلاحية المقياس

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الذكاء الوجداني منها. وذلك على النحو التالي:

- **الصدق المنطقي:**

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الوجداني ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك لتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية والصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة ورياض الأطفال، حيث تم تقديم

المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الذكاء الوجداني وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١- مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه.

٢- تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

٣- مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

٤- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.

٥- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.

٦- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وقد تم اجراء التعديلات التى اشار اليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وبعد ذلك تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس علي كل مفردة من مفردات المقياس، كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الوجداني وهي كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للأوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و :عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الإختلاف}} \times 100$$

ويوضح الجدول (٥) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الوجداني كالتالي:

جدول(٥) النسب المئوية للتحكيم على مقياس الذكاء الوجداني (ن=١٠)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
1	1	100%	تقبل	11	1	100%	تقبل
2	0.8	90%	تقبل	12	0.8	90%	تقبل
3	1	100%	تقبل	13	1	100%	تقبل
4	0.8	90%	تقبل	14	0.8	90%	تقبل
5	1	100%	تقبل	15	1	100%	تقبل

6	0.8	90%	تقبل	16	1	100%	تقبل

وباستقراء جدول (٥) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠ % كما هي دون إجراء أي تعديل.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على جميع مفردات مقياس الذكاء الوجداني تتراوح بين (٨٠٪ – ١٠٠ %)، كما يتضح أن متوسط نسبة صدق المحتوي للأوشي للمقياس ككل بلغت (٠.٨٤), وبمقارنة هذه القيمة بالقيم المرجعية لتحديد نسبة صدق المحتوي للأوشي حيث إن هذه النسبة تتراوح بين(+١ ، −١) وكلما اقتربت من (+١) كان معدل الصدق أقوي.

قامت الباحثة الحالي بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

أولاً: الاتساق الداخلي وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=٣٠)

فهم الانفعالات		التعبير عن الانفعالات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.527**	1	0.605**
2	0.602**	2	0.548**
3	0.684**	3	0.509**
4	0.652**	4	0.589**
5	0.634**	5	0.476**
6	0.655**	6	0.459**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠,٤٤٩ وعند مستوي ≥٠.٠٥**0,349**

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٤٧٥، ٠.٧٥٠)، وأن هذه القيم مقبولة.

الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية لأبعاد المقياس، كما تم حساب ارتباطات بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٧).

جدول (٧) الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

الأبعاد	فهم الانفعالات	التعبير عن الانفعالات
فهم الانفعالات	-	-
التعبير عن الانفعالات	**0.498****	-

المقياس ككل	**0.687**	**0.712**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠,٤٤٩ وعند مستوي ≥٠.٠٥ **0,349**

الثبات: قام الباحث بحساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام الطرق التالية:

(١)معادلة ثبات ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(٣٠) من المفحوصين، وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول(٧)

جدول(٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ ن= (٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
فهم الانفعالات	**0.761**
التعبير عن الانفعالات	**0.782**
الدرجة الكلية	**0.814**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات أبعاد لمقياس الذكاء الوجداني كانت مرتفعة وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

(١)طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معامل ثبات اعادة التطبيق وذلك باعادة تطبيق علي عينة الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها ٣٠ مفحوصة، والنتائج موضحة في جدول (٨)

جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= ٣٠

الأبعاد	اعادة التطبيق
فهم الانفعالات	**0.749**
التعبير عن الانفعالات	**0.736**
الدرجة الكلية	**0.805**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات اعادة التطبيق جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في البحث الحالى.

الخطوة الخامسة: التعليمات وطريقة التصحيح:

طريقة التصحيح: تقدر الدرجة علي المقياس وفقا لميزان التصحيح الثلاثي وفقا للجدول التالي:

جدول (٩) أبعاد وأرقام عبارات المقياس

الأبعاد الأساسية	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
فهم الانفعالات	6	0	٦
التعبير عن الانفعالات	6	0	٦
الدرجة الكلية	12	0	١٢

تفسير الدرجات: تفسر الدرجة المنخفضة بانخفاض مستوي الذكاء الوجداني لدى طفل طيف التوحد بينما تعني الدرجة المرتفعة ارتفاع مستوي الذكاء الوجداني لدى طفل طيف التوحد.

حساب زمن الإجابة على المقياس:

لحساب متوسط زمن الإجابة على المقياس تم تقدير الزمن اللازم للإجابة على اسئلة المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{زمن أسرع طفل في الإجابة (٣٠) + زمن أبطأ طفل في الإجابة (٣٥)}}{٢}$$

وبتطبيق المعادلة يكون متوسط الزمن المناسب للمقياس هو (٣٢.٥) دقيقة.

(٤) برنامج الأنشطة الموسيقية:(إعداد الباحثة)

إحدى جلسات البرنامج لتنمية الذكاء الوجداني لطفل طيف التوحد

عنوان الجلسة	زمن الجلسة	مكان الجلسة
الإستماع والتذوق	٦٠"دقيقة	قاعة النشاط

أهداف الجلسة:

- تدريب الطفل على فهم انفعالاته من خلال تذوقه للموسيقي.
- أن يتعرف الطفل علي الموسيقي المعزوفة أمامه ليفهم الانفعالات.
- أن يميز بين انفعالاته من خلال استماعه للموسيقي.
- أن يستمع للحن مفرح ليفهم انفعال الفرح.
- أن يستمع لموسيقي متنافرة ليفهم انفعال الضيق والغضب.
- أن يستمع لموسيقي حزينة ليفهم انفعال الحزن والعتاب.

الأدوات المستخدمة:

- (آلة الأورج – صور المواقف القصة المعروضة).

خطوات تنفيذ النشاط:

- توضح الباحثة أنها ستطلب من الأطفال الاستماع للموسيقي والتفاعل معها وتسالهم من يحب الموسيقي.
- قامت الباحثة بتنفيذ النشاط من خلال قصة لفهم الانفعالات

- تحكي الباحثة للأطفال عن مجموعة من الأطفال كانت تلعب سويا بالفرح وسعادة في فناء المدرسة فجأة يتشاجر أحد الأطفال مع بعضهم البعض ،وبعد ذلك جاءت المعلمة وأصلحت بينهم

- عاد الأطفال مرة أخري للعب سويا بعد أن ساد جو من الحزن. وعرف الأطفال ألا يوجد أحسن من المحبة والسلام بيننا وقامت الباحثة بعزف جزء من موسيقى القصة بآلة الأورج.

لحن موسيقي اللعب أ.د سعاد عبد العزيز (الابتكار الموسيقى والقصة الحركية)

(موسيقي الفرح والسعادة):
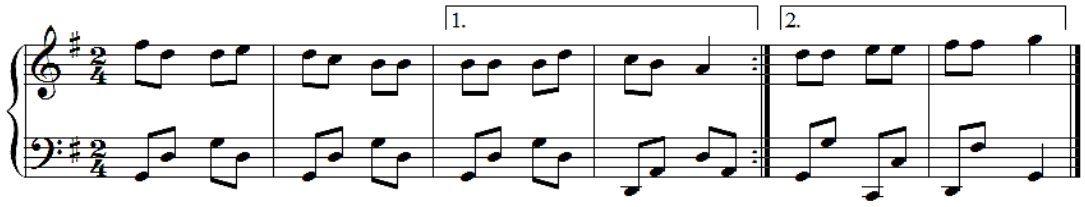
أولاً: قامت الباحثة بعزف موسيقي اللعب وهي موسيقي مفرحة لتعبير عن انفعال الفرح

- تقوم الباحثة بعرض صور للأطفال يلعبون في سعادة وفي فرح مع العزف لفهم انفعال الفرح والسعادة، ثم قامت الباحثة بعزف موسيقي (لحن متنافر) لموقف الشجار بين الأطفال لتعبير عن انفعال الغضب وأوضح هذا الموقف بالصور لفهم انفعال الغضب.

لحن موسيقي الخلاف والشجار (لحن متنافر):
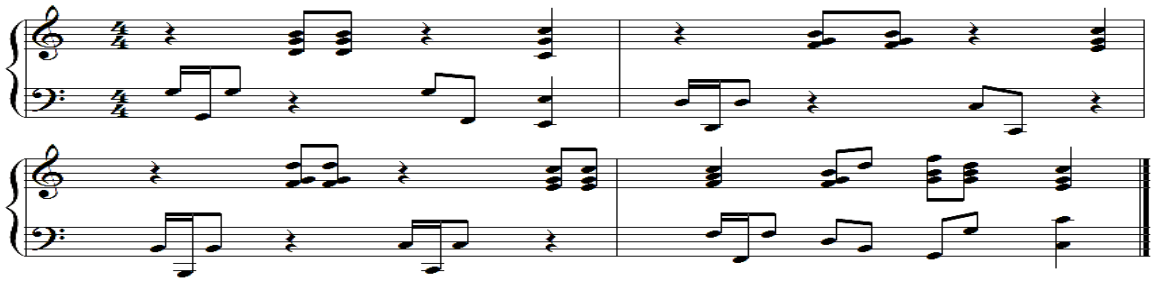
- ثم قامت الباحثة بعزف لحن حزين نتيجة لما حدث بعد الشجار لتعبير عن انفعال الحزن وأقوم بعرض صور توضح حزن الأطفال لفهم انفعال الحزن.

لحن موسيقي حزين

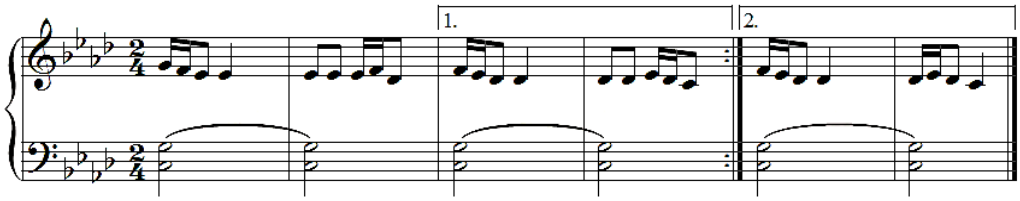

- ثم قامت الباحثة بإعادة ب عزف لحن اللعب مرة أخري بعد أن تصالحوا وأقوم بعرض صور توضح هذا الموقف لفهم الرجوع لانفعال الفرح بعد انفعال الحزن.

لحن موسيقي اللعب يعزف بتمهل:
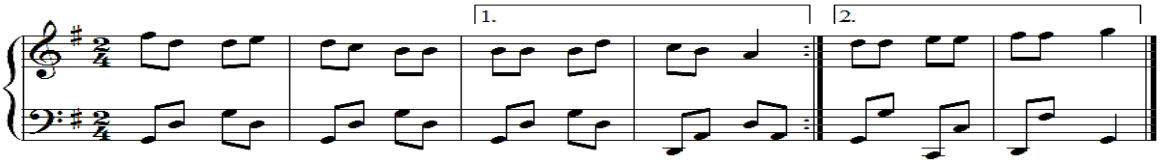
التقييم:

لاحظت الباحثة أثناء تنفيذ خطوات النشاط استجابة الأطفال وتفاعلهم مع ألحان القصة المعروضة أمامهم وفهم انفعال الفرح والحزن والغضب والتمييز بينهم.

التقويم:

- قامت الباحثة بنفس إجراءات الجلسة السابقة للتدريب على الاستماع الموسيقي لفهم انفعالات الفرح والسعادة والضيق والغضب، الحزن والعتاب من خلال قصة معروضه أمامهم. مع اختلاف خطوات تنفيذ النشاط كالتالي:
- بعد الانتهاء من سرد القصة وعزف مواقفها تضع الباحثة صور لمواقف القصة أمام الأطفال وتتطلب منهم ترتيب الصور حسب استماعهم للألحان المعزوفة وذلك لفهم الانفعالات والتمييز بينهم.

خطوات البحث:

تم اجراء الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة وتحديد الفروض الأساسية للبحث وطرق جمع البيانات المناسبة لهذه الفروض.
- إعداد وتجهيز أدوات البحث وقامت الباحثة بمراجعة الأدوات والدراسات السابقة علي الصعيد العربي والأجنبي حول قياس مقياس الذكاء الوجداني لدى الأطفال.
- بناء البرنامج الارشادي في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة والاطلاع علي عدد من البرامج التي صممت لهذه الفئة.
- تم حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من صدق وثبات علي عينة الدراسة الاستطلاعية التي تماثل عينة الدراسة الأساسية.
- بعد الاطمئنان علي الخصائص السيكومترية للأدوات وسلامة البرنامج وصلاحيته لتحقيق أهدافه، تم التطبيق على المجموعة التجريبية.
- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فروض الدراسة.
- تم عرض النتائج وفقاً لفروض الدراسة، وتم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched- Pairs Rank (rprb Biserial Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.
- نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake)
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ. (Alpha Cronbach)
- معادلة لأوشي(Lawshe content validity Ratio) لحساب الصدق الظاهري.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال الذاتويين لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلاله واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس الذكاء الوجداني، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول(١٠) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة **Z**	مستوي الدلالة
فهم الانفعالات	الرتب الموجبة	**5**	**3.00**	**15.00**	-2.236	0.05
	الرتب السالبة	**0**	**0.00**	**0.00**		
	التساوي	**3**				
	المجموع	**8**				
التعبير عن الانفعالات	الرتب الموجبة	**5**	**3.00**	**15.00**	-2.236	0.05
	الرتب السالبة	**0**	**0.00**	**0.00**		
	التساوي	**3**				
	المجموع	**8**				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	**6**	**3.00**	**15.00**	-2.271	0.05
	الرتب السالبة	**0**	**0.00**	**0.00**		
	التساوي	**2**				
	المجموع	**8**				

قيمة (**Z**) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (**Z**) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي قيم دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كان متوسط الرتب السالبة أكبر من متوسط الرتب الموجبة، وهذا يعد مؤشراً علي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مقياس الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن والتنمية في مقياس الذكاء الوجداني، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	قبلي		بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
فهم الانفعالات	**0.37**	**0.51**	**1.00**	**0.00**
التعبير عن الانفعالات	**0.25**	**0.46**	**0.87**	**0.35**
الدرجة الكلية	0.62	0.91	**1.87**	**0.35**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أقل من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني مما يشير إلي تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال في المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج الموسيقى التي اعتمد عليه في تنمية مقياس الذكاء الوجداني.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجداني، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى على مقياس الذكاء الوجداني للأطفال بعد تطبيق البرنامج ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات

القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الذكاء الوجداني وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول (١٢) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
فهم الانفعالات	الرتب الموجبة	0	0.00	0.00	-0.00	غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	8				
	المجموع	8				
التعبيرعن الانفعالات	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	-1.000	غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	7				
	المجموع	8				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	-1.000	غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	7				
	المجموع	8				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي قيم غير دالة مما يشير إلي عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يعد مؤشرا علي استمرار فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة التجريبية. والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي.

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	بعدي		تتبعي	
	المتوسط	ع	المتوسط	ع
فهم الانفعالات	**1.00**	**0.00**	**1.00**	**0.00**
التعبير عن الانفعالات	**0.87**	**0.35**	**1.00**	**0.00**
الدرجة الكلية	**1.87**	**0.35**	**2.00**	**0.00**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي مقارب من المتوسط الحسابي للقياس التتبعي في الدرجة الكلية مما يشير إلي استمرار فاعلية البرنامج لدى الأطفال في المجموعة التجريبية. وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يوضح استمرارية البرنامج وتأثيره في تنمية مقياس الذكاء الوجداني.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الوجداني (غير دالة)، مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على عينة الدراسة فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

ترجع الباحثة هذه النتائج إلى تأثير استخدام البرنامج، الأسس النظرية المناسبة لأهداف البحث، والتي تم تصميم البرنامج في ضوئها، وما تضمنه من فنيات ومواقف وخبرات مختلفة، والاستناد إلى النظريات وتطبيق البرنامج بشكل فردي على الأطفال، وحرص أمهات أطفال عينة البحث على تطبيق الأنشطة المنزلية بعد كل جلسة تقريبًا، وإتباع تعليمات الباحثة والالتزام بها داخل الجلسات وخارجها، والحرص على المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، وعلى تنفيذ الأنشطة المنزلية في المواعيد المحددة له، والتي تشكل جزء من الفنيات التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ البرنامج.

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ومتضمنات تم تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

(أ) التوصيات:

١- تدريب الاخصائيين في مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة، والقائمين على رعاية الأطفال طيف التوحد على فنيات ومعايير التشخيص ومن ثم اكتشاف أوجه القصور التى قد يعانى منها الطفل وكيفية تنمية نقاط الاحتياج لديه.

٢- إعداد دورات تدريبية للمعلمات في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة علي تنفيذ الأنشطة الموسيقية.

٣- بث برامج التوعية المجتمعية سواء في المدراس والإذاعة والتليفزيون والمكتبات تجاه هذا الاضطراب من حيث سمات الأطفال ذوي طيف التوحد ومشكلاتهم واحتياجاتهم وما هو الدمج بالنسبة لهم ، وحقوقهم في المجتمع ، خاصة في المناطق الريفية والصعيد، وأخذ احتياجاتهم عين الاعتبار..

٤- إعداد ورش عمل وندوات ونشر مطويات عن اضطراب الاسبرجر وذلك عن طريق المؤسسات الاجتماعية يقوم بها أساتذة متخصصون لمساعدة الآباء في توضيح الأساليب العلمية الحديثة مع الطفل الاسبرجر، وتوضيح المشكلات التى تواجهه

والأسلوب الأمثل لحلها مع مراعاة تبسيط المعلومات ومراعاة الشريحة التى يوجه لها المعلومات ومستواها الثقافى.

٥- عمل مجموعات من آباء وأمهات وإخوة الأطفال ذوي طيف التوحد لتحقيق دعم الأسر لبعضها البعض.

٦- العمل على تجهيز فصول دراسية في المدارس و ملائمة لطبيعة احتياجات الأطفال ذوي طيف التوحد ، من حيث توفير الأدوات المناسبة للأهداف التى سيتعلمها الطفل وعدم الانتقال للتعلم من خلال الرموز إلا عندما تتأكد المعلمة إدراك الطفل للهدف على المجسم ثم الصورة.

٧- توفير جلسات إرشادية موجهة للوالدين أو القائمين برعاية الأطفال ذوي طيف التوحد وإخوانهم لتقديم الدعم الذى يحتاجونه بصفة مستمرة، وإخراج من هذه المجموعات مجموعات جديدة تكرر نفس الدور مع غيرها من الأسر التى تحتاج هذا الدعم.

٨- إن هذه النتائج تبعث على التفاؤل وتدعو إلى مزيد من بث الأفكار وتفعيلها فيما يخدم الأطفال ذوي طيف التوحد وأسرهم ودمجهم في المجتمع دون انعزال.

(ب) البحوث مقترحة

١- فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد.

٢- فاعلية برنامج نفس حركى في تنمية المهارات الحركية للأطفال ذوي طيف التوحد.

٣- برنامج تأهيلي باستخدام فنون الحركة والموسيقى؛ لتحسين بعض مهارات التأزر الحس حركي لدى أطفال ذوي طيف التوحد

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أحمد عواد، نادية البلوى (٢٠١١). الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج اضطراب التوحد. مجلة الطفولة والتربية،٦ (٣)، ١٣٩-١٨٥.

- خالد غازي (٢٠١٧) فعالية برنامج قائم على استخدام الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحديين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة المجلد ٢، العدد ٢ – الرقم المسلسل للعدد ٢

- خلود محمد السيد الشربيني (٢٠١٧). دور الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الحركية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة .المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة- الواقع والتحديات:

جامعة المنصورة– كلية رياض الأطفال، مج١ ، المنصورة: جامعة المنصورة – كلية رياض الأطفال، ٥٣٣ – ٥٥٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1105471

- خليفة محمد محمود (٢٠٠٠). أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- دانيال جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. ترجمة ليلي الجبالي. سلسلة عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- ريتا فخري عازر ماك (٢٠١٧). فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتحسين الشعور بالانتماء الوطني لدى أطفال قصور ثقافة القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- زينة علي (٢٠١٦). فاعلية العلاج النفسي الحركي في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سعد رياض (٢٠٠٨). الطفل التوحدي: أسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سهير كامل (٢٠٠٩). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الرياض: دار الزهراء.
- صبري الحبشي، السيد الأقرع (٢٠١٧). مقياس السلوك النمطي لذوى طيف التوحد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح علام (٢٠١٢). البحث التربوي: كفايات للتحليل والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عادل عبد الله (٢٠٠٦). بطارية قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبدالله محمد محمد، وأشرف محمد عبدالغني شريت (٢٠٠٨). فعالية برنامج علاجي للأنشطة الموسيقية المتنوعة في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين . مجلة كلية التربية، (1) 24، .126 -83

- -عادل عبدالله محمد؛ عبير أبو المجد محمد (٢٠٢٠). إعداد مقياس تشخيصي لأعراض اضطراب التوحد وفق DSM- V المقالة ٧، المجلد ٤١، العدد ٣، يناير ٢٠٢٠، الصفحة ٣٣٣-٣٥١

- عماد أحمد حسن (٢٠١٦). اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" للأطفال و الكبار (٥.٥-٦٨.٤ سنة) . كراسة التعليمات القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

- عبد العال حامد عجوة (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٣ (١)، ٢٤٩-٣٤٤.

- عثمان حمود الخضر (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني.مجلة دراسات نفسية، ١٢, (١)، ٥- ٤١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/83798
- عفاف احمد عويس (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني للاطفال من ٤-٦ . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عنايات محمد محمود خليل (٢٠٠٧). فاعلية برنامج لتعليم الموسيقا في ضوء نظرية بياجيه للنمو العقلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس، (٥٢) ٣٢-٥٠.
- فاطمة محى الدين عبد المحسن (٢٠١٢). مدى فعالية برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- فوزية الجلامده (٢٠١٥). قياس وتشخيص اضطرابات طيف التوحد في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في DSM4/DSM. القاهرة: دار المسيرة.
- مأمون عاطف المومني وآخرون (٢٠١١). العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة للمتوفقين أكاديميا .المجلة الأردنية للفنون، المجلد الرابع.
- محمد أحمد السيد الحناوي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تربوي في اكتساب بعض المهارات الأكاديمية لدى أطفال طيف التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد عبد الرحمن عبد الله قاسم (٢٠٠٦). أثر الأنشطة الموسيقية في تقويم بعض جوانب النمو الانفعالي غير المرغوبة للطفل المحروم أسريا في مرحلة رياض الأطفال: المخاوف-العدوان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان

- محمد الإمام، فؤاد الجوالده (٢٠١٠). سلسلة نظرية العقل في التربية الخاصة: التوحد ونظرية العقل. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد على (٢٠١٥). تأثير التدخل السلوكي المكثف المبكر على شدة الأعراض لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التمريض، جامعة المنصورة.
- محمد يحي ناصف (٢٠٠٣). نحو تأصيل لمفهوم الذكاء الوجداني .مجلة البحث التربوي، ٢ (٥).
- محمد فرغلي فراج، عبد الحليم محمود، صفية محمدي (٢٠٠٤). اختبار رسم الرجل مكتبة النهضة المصرية.
- ميرفت حسن برعي (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦، ٥٧٠- ٦١٢.
- نسرين محمد سعيد يوسف. (٢٠٠٨). بناء مقياس للذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة باستخدام نظرية السمات الكامنة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ١٢ ، ٢٨١ - ٣٠٤. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/89165
- نيللي محمد سعد العطار (٢٠١٠). الأنشطة الموسيقية لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالي لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠ (٢).
- نيللي محمد سعد زكريا العطار (٢٠١٧). فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استخدام الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تحفيزية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدى أطفال متلازمة داون. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٩ (٢٩)، ١٩٣-٣٦٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/864221
- هدى محمود مزيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية، جامعة القاهرة.
- وفاء الشامي (٢٠٠٤). علاج التوحد: الطرق التربوية النفسية الطبية. الرياض: الجمعية الفصيلية مكتبة الملك فهد.
- وليد محمد (٢٠١٥). استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Bar-On, R. (1997). ***The Bar-On Emotional Quotient Inventory (Bar On EQ-I). Toronto.*** ON: Multi-Health Systems Inc.
- Chan, D. W. (2003). Dimensions of emotional intelligence and their relationships with social coping among gifted adolescents in Hong Kong. ***Journal of Youth and Adolescence 32,*** 409–418 (2003). https://doi.org/10.1023/A:1025982217398
- Goleman, D. (1995). ***Emotional intelligence.*** New York: Bantam Books, Inc.
- Mayer, Salovey, P., J. D., Goldman, S. L., Turvey, C., & Palfai, T. P. (1995). Emotional attention, clarity, and repair: Exploring emotional intelligence using the Trait Meta-Mood Scale. In J. W. Pennebaker (Ed.). ***Emotion, disclosure, & health*** (pp. 125–154). American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/10182-006
- Salovey & Mayer (1997). Critical issues regarding teaching and training emotional intelligence. On site: https://www.Emotional.Org/training-them.
- Salovey, P., Mayer, J. D., Goldman, S. L., Turvey, C., & Palfai, T. P. (1995). Emotional attention, clarity, and repair: Exploring emotional intelligence using the Trait Meta-Mood Scale. In J. W. Pennebaker . (Ed.), ***Emotion, Disclosure, & Health*** (pp. 125–154). American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/10182-006
- Salovey, P., Mayer, J., Caruso, D. (2004). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications. ***Psychological Inquiry, 15*** (3), 197-215.
- Woitaszewski, S. A., & Aalsma, M. C. (2004). The contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents as measured by the multifactor emotional intelligence scale - adolescent version. Roeper Review: ***A Journal on Gifted Education, 27*** (1), 25–30. https://doi.org/10.1080/02783190409554285

ثالثا الموقع الإلكترونية:

- أمينة يحيى محمد، والنجعي، ليلى جبران محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج علاجي قائم على الصور المتحركة لتحسين التعرف على الانفعالات لدى الأطفال الذاتويين بمحافظة جازان. مجلة التربية، ع١٨٣, ج١ ، ٦٣٨ – ٦٦٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1116557